

نتنياهو، أثرت خلالها مخاوف جدية بشأن احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي مذكرات بحق قادة أمنيين وسياسيين إسرائيليين رفيعي المستوى.

وأفادت القناة العبرية بأنه "من المنتظر أن تصدر الأوامر المحتملة، هذا الأسبوع، على خلفية الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، وتصريحات دول مختلفة بشأن انتهاك إسرائيل للقانون الدولي بما يتعلق بأوضاع السكان المدنيين في غزة وانتهاكات اتفاقية جنيف الرابعة". وقال نتنياهو: "لن نقبل بأي محاولة من جانب المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لتقويض حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

وأفادت وسائل اعلام عبرية، بأن نتنياهو بذل في الأيام الأخيرة جهودا كبيرة لمنع مثل هذا التطور للأحداث وأجرى العديد من المحادثات الهاتفية في محاولة لتحقيق أي نتيجة إيجابية بشأن هذه القضية، بما في ذلك الضغط على الرئيس الأمريكي جو بايدن.

تقرير: أعضاء الكونغرس الأمريكي حذروا المحكمة الدولية من إصدار أوامر اعتقال مسؤولين إسرائيليين

على صعيد متصل، أفاد موقع "أكسيوس" الإخباري الأمريكي، بأن "أعضاء الكونغرس الأمريكي حذروا المحكمة الجنائية الدولية من إصدار أوامر اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين". وتابع قائلا أن "إصدار أوامر اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين سيقابل بانتقام أمريكي". وأشاروا إلى أن "العمل جار على تشريع إذا صدرت أوامر اعتقال بحق مسؤولين إسرائيليين".

الشرطة تحتشد قرب مخيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين في جامعة كاليفورنيا بعد اشتباكات عنيفة

اتسعت رقعة الحركة الاحتجاجية الطلابية في الأيام القليلة الماضية، في عشرات الجامعات والكليات في أنحاء الولايات المتحدة للتعبير عن معارضتهم للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة ومطالبة جامعاتهم وكلياتهم بالنأي بنفسها عن شركات تدعم الحكومة الإسرائيلية. واستدعت العديد من الكليات والجامعات الشرطة لكبح الاحتجاجات.

وقد تجمع مئات من أفراد أجهزة إنفاذ القانون في حرم جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس بالولايات المتحدة بعد حلول الظلام يوم الأربعاء استعدادا لإخلاء مخيم احتجاج مؤيد للفلسطينيين هاجمه مؤيدون لإسرائيل خلال الليل.

وأظهرت لقطات تلفزيونية حية قوات شرطة مزودة بالمعدات وهي تتواجد في حرم جامعة كاليفورنيا بمحاذاة خيام لحشود من المتظاهرين. وشوهد بعض النشطاء وهم يرتدون خوذات ونظارات واقية وأقنعة تنفس تحسبا للمداهمة بعد يوم من إعلان الجامعة أن مخيم الاعتصام غير قانوني.

وتجمع مئات من النشطاء المؤيدين للفلسطينيين خارج المخيم ونددوا بتحركات الشرطة ورددوا هتافات "عار عليكم" وقام بعضهم بقرع الطبول ولوحوا بالأعلام الفلسطينية بينما كانت قوات الأمن تدخل إلى الحرم الجامعي. وارتدى العديد من المتظاهرين الكوفية الفلسطينية. وحثت الشرطة قبل الدخول للحرم المتظاهرين عبر مكبر صوت على إخلاء منطقة الاحتجاج.

وألغت جامعة كاليفورنيا الفصول الدراسية لهذا اليوم بعد اشتباك عنيف نشب في وقت متأخر من ليل الاثنين، وفي وقت مبكر من صباح يوم الأربعاء بين شاغلي المخيم ومجموعة من المتظاهرين المناوئين للمثمنين الذين شنوا هجوما على مخيم الاحتجاج بالعصي والهرات.

جاء هذا بعد يوم من قيام الشرطة في مدينة نيويورك باعتقال نشطاء مؤيدين للفلسطينيين احتلوا بناية أكاديمية في جامعة كولومبيا وبإزالة مخيم اعتصام للمحتجين هناك.

وقال رئيس البلدية إريك آدمان، إن الشرطة ألقت القبض على نحو 300 في كولومبيا وسيتي كوليدج في نيويورك. ووجهت إلى العديد من المعتقلين تهم التعدي على ممتلكات الغير وتعمد إلحاق الأذى.

الى ذلك، استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مطلع الأسبوع، الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الرياض، على هامش الاجتماع الخاص للمنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد بالعاصمة السعودية. وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) إن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أكد على رفض المملكة القاطع "لدعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني"، مؤكداً "وقوف المملكة إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه في حياة كريمة وتحقيق سلام عادل". وأكد الأمير محمد بن سلمان "بذل المملكة كافة الجهود بالتواصل مع كافة الأطراف الدولية والإقليمية لوقف أعمال التصعيد الجاري ومنع اتساعه في المنطقة".

وزارة الصحة في غزة: ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 34596 شهيدا

أفادت وزارة الصحة في غزة، يوم الخميس، "بارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 34596 شهيدا، و 77816 مصابا منذ 7 أكتوبر". وأضافت: "الاحتلال ارتكب 3 مجازر في القطاع راح ضحيتها 28 شهيدا و 51 مصابا خلال 24 ساعة".

حماس تنشر فيديو لمختطفين.. عائلات المختطفين: إما رفع أو إعادة المختطفين

ميدانيا، واصلت عائلات المختطفين التظاهر في تل أبيب وغيرها من المدن الاسرائيلية. وشهد يوم السبت المنصرم، مظاهرة حاشدة، شارك فيها نحو عشرة الاف مواطن، امام مقر وزارة الامن (الكرياه) في تل أبيب، مطالبين بالإفراج عن المختطفين المحتجزين في غزة، وإجراء انتخابات مبكرة. وشهدت المظاهرة مواجهات وقعت بين الشرطة ومتظاهرين، فيما أعلنت الشرطة عن اعتقال 7 اشخاص بشبهة الاخلال بالنظام العام. وقام عدد من المحتجين باغلاق مقطع من شارع ايلون وجلسوا في وسط الشارع، مطالبين بإعادة اقربائهم وأحبائهم من غزة. وطالب المتظاهرون رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإبرام صفقة تبادل للأسرى. وجاءت المظاهرات بعد وقت قصير من قيام حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بنشر مقطع مصور جديد، ظهر فيه اثنان من المختطفين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في قطاع غزة منذ هجومها في السابع من أكتوبر تشرين الأول على جنوب إسرائيل. وظهر الرجلان المختطفان وهما كيث سيغال (64 عاما) وعومري ميران (47 عاما) وهما يتحدثان بمفردهما أمام خلفية داكنة. وأرسل الرجلان خالص محبتهم إلى أسرتهما وطالبا بإطلاق سراحهما.

وبدأت القسم مقطع الفيديو بمقتطف من خطاب سابق لنتنياهو، يقول فيه، ان "استمرار الضغط العسكري وحده فقط ما سيؤدي الى اطلاق سراح جميع المختطفين". وخاطبت حماس في الفيديو المجتمع الإسرائيلي، بقولها إن الضغط العسكري "فشل في تحرير أبنائكم الأسرى وأدى لقتل بعضهم وحرم الآخرين من الاحتفال مع أعزائهم بعيد الفصح". ويعرض الفيديو أيضا مقطع فيديو لوزير الامن يوآف غالانت وهو يتحدث في خطابات سابقة عن أن العمل العسكري هو السبيل الوحيد لاستعادة الأسرى. وأكدت عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة أن على حكومة بنيامين نتنياهو أن تختار إما المضي في خططها لاجتياح رفح أو إبرام صفقة تبادل لاستعادة المحتجزين من غزة. ودعت العائلات، في بيان، تعقيا على الفيديو الذي بثته كاتائب القسم، إلى "إنهاء الحرب ودفع الثمن" وأكدت أن الدخول إلى رفح سيكون "تضحية إضافية".

قلق إسرائيلي من احتمال صدور مذكرات اعتقال دولية بحق نتنياهو وغالانت وهاليفي

قالت وسائل اعلام عبرية، ان الحكومة الإسرائيلية تنظر بعين القلق من احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، هذا الأسبوع، مذكرات اعتقال دولية ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الأمن يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي، على خلفية الحرب في قطاع غزة.

وبحسب القناة العبرية 12، فإنه من المرجح أن يتحقق سيناريو صدور أوامر الاعتقال الدولية الذي تحضر له مكتب رئيس الحكومة، حيث عقدت جلسة عاجلة قبل نحو اسبوعين، في مكتب

عقب اجتماع عقده مع نتنياهو: "لقد حذرت رئيس الوزراء من أن لا تدخل إسرائيل إلى رفح، وحذرت من انتهاء الحرب، أو التوصل إلى صفقة غير مجزية". وأضاف: "رئيس الحكومة سمع الكلام الذي قلته.. أعتقد أن رئيس الحكومة يفهم جيدا ماذا يعني عدم حدوث هذه الأشياء".

من جانبه، قال زعيم المعارضة يائير لبيد في اجتماع عقده مع وزير الخارجية الأمريكي بليكن إن "نتنياهو ليس لديه أي عذر سياسي لعدم المضي قدما في الصفقة. لديه أغلبية في الشعب، ولديه أغلبية في الكنيست، وإذا لزم الأمر - سأؤكد من حصوله على أغلبية في الحكومة، ويجب علينا إعادتهم. كل ساعة حرجة".

الرئيس الفلسطيني محمود عباس: اجتياح رفح سيؤدي لأكبر كارثة في تاريخ الفلسطينيين

من جانب اخر، صرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس قائلا: "إذا اجتاحت إسرائيل رفح فستحدث أكبر كارثة في تاريخ الشعب الفلسطيني"، وأردف: "أمريكا هي الدولة الوحيدة القادرة على أن تمنع إسرائيل من ارتكاب هذه الجريمة". وأضاف: "نطالب المجتمع الدولي بالاعتراف بفلسطين دولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. نطالب الدول الأوروبية بالاعتراف بدولة فلسطين أسوة باعترافها بإسرائيل". ومضى قائلا: "لا بد من حل سياسي يجمع غزة والضفة والقدس في دولة فلسطينية مستقلة". واستطرد: "أخشى أن تتجه إسرائيل بعد غزة إلى الضفة الغربية لترحيل أهلها نحو الأردن".

هذا وكانت قد تصاعدت في الآونة الأخيرة وتيرة الاستعداد الإسرائيلي لهجوم عسكري محتمل على مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. ويلوذ برفح المتاخمة للحدود المصرية أكثر من مليون فلسطيني نزحوا بسبب الهجوم الإسرائيلي المستمر منذ نصف عام عبر بقية قطاع غزة، ويقولون إن احتمال النزوح مرة أخرى يثير رعبهم.

الفصائل الفلسطينية: نحذر من انفجار يهدد أمن مصر والمنطقة إذا تم اجتياح رفح

وقالت الفصائل الفلسطينية، ان "الإدارة الأمريكية والمجتمع الغربي يتحملان مسؤولية أي عملية اجتياح بري لمدينة رفح". وأضافت: "نحذر من التداعيات الكارثية والإنسانية لأي عدوان بري على مدينة رفح ونحذر من انفجار يهدد الأمن القومي للمنطقة بأسرها والمصري خاصة إذا أصر العدو على اجتياح رفح".

ديمقراطيون يضغطون على بايدن لثني إسرائيل عن اجتياح رفح

وأفادت وكالة رويترز للأنباء، بتجدد الضغوط على إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الأربعاء، من جانب سياسيين ديمقراطيين لثني إسرائيل عن شن اجتياح واسع النطاق لمدينة رفح التي لجأ إليها ما يقرب من نصف سكان قطاع غزة البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.

ووقع 57 من الديمقراطيين البالغ عددهم 212 في مجلس النواب رسالة تدعو الإدارة إلى "اتخاذ كل إجراء ممكن لثني حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن شن هجوم شامل على المدينة القريبة من الحدود المصرية". وجاء في الرسالة: "نحثكم على تفعيل القوانين والسياسة القائمة للحجب الفوري لبعض المساعدات العسكرية الهجومية للحكومة الإسرائيلية، بما في ذلك المساعدات الواردة في تشريع تمت المصادقة عليه بالفعل، لمنع هجوم واسع النطاق على رفح".

وشكل دعم بايدن لإسرائيل في حربها ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عبئا سياسيا كبيرا عليه، خاصة من جانب الديمقراطيين الشباب. ويثير ذلك مخاوف داخل الحزب الديمقراطي في وقت يتأهب فيه بايدين لمنافسة انتخابية صعبة في مواجهة سلفه الجمهوري دونالد ترامب.

بن سلمان: نرفض دعوات التهجير القسري للشعب الفلسطيني